

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واعٍ لنشر المعلومات من جيل إلى جيل. في هذه الحالة فإن التعليم يجعل من كل جيل قدوة لتعاليم الجيل السابق. يعد الدافع إلى التعلم أحد العوامل الداخلية العديدة التي تحدد ما إذا كان نشاط التدريس ناجحًا أم لا. دافع التعلم هو القوة الدافعة الشاملة داخل الذات والتي تدفع أنشطة التعلم وتضمن حدوث أنشطة التعلم. إن دافعية التعلم هي عامل نفسي وليس فكري بطبيعته. قد يفشل الشخص ذو الذكاء العالي لأنه لا

يرغب في التعلم (Ulfa, ٢٠٠٦).

إن هدف التعليم هو ما يريد الإنسان تحقيقه في عملية التعلم والهدف الذي يوجه إليه التوجيه، وبشكل عام فإن هدف

التعليم هو هدف تجريدي لأنه يحتوي على قيم مجردة. وتعتبر مثل هذه الأهداف عامة ومثالية وواسعة النطاق للغاية، مما يجعل تنفيذها عملياً أمراً صعباً (Rahman, ٢٠٢٢).

يلعب الدافع دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم لكل من المعلمين والطلاب. بالنسبة للمعلمين، فإن معرفة دوافع التعلم لدى الطلاب أمر ضروري للغاية من أجل الحفاظ على حماس الطلاب للتعلم وزيادته. بالنسبة للطلاب، فإن روح التحفيز على التعلم يمكن أن تعزز روح التعلم بحيث يتم تشجيع الطلاب على القيام بأنشطة التعلم ويقوم الطلاب بأنشطة التعلم بسعادة لأنهم مدفوعون بالحافز.

وفقاً لسوزانتو أحمد (Ahmad, ٢٠١٣) فإن كلمة التعلم هي مزيج من نشاطين، التعلم والتدريس. من الناحية المنهجية، تميل أنشطة التعلم إلى الهيمنة بشكل أكبر على الطلاب، في حين يتم

تنفيذ التدريس التوجيهي من قبل المعلمين، وبالتالي فإن مصطلح التعلم هو ملخص لكلمتي التعلم والتعليم. بمعنى آخر، التعلم هو تبسيط لكلمتي التعلم والتدريس، أو عملية التدريس والتعلم أو أنشطة التدريس والتعلم. من الناحية النفسية فإن تعريف التعلم هو العملية التي يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير كامل في السلوك، نتيجة تفاعل الأفراد مع بيئتهم.

في حين أن هناك رأي آخر، وفقًا لسويونو وهاريانتو (Hariyanto, ٢٠١٤)، فإن التعلم هو نفس التدريس، وهو نشاط يقوم فيه المعلمون بتعليم الأطفال أو توجيههم نحو عملية النضج الذاتي. ومن ثم، يمكننا أن نرى أن التعلم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتدريس، وأن التدريس متكامل جزئيًا مع التعلم ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. حيث يوجد التعلم، توجد أيضًا عملية تدريس.

وبناءً على العديد من مفاهيم الفهم التي تم شرحها أعلاه،
 يمكن الاستنتاج أن مؤشرات نجاح التعلم تشمل: (١) إدارة تنفيذ
 التعلم، (٢) العملية الاتصالية، (٣) استجابات الطلاب، (٤)
 أنشطة التعلم، (٥) التعلم النتائج (Bistari, ٢٠١٧).

ومن خلال الرأيين اللذين طرحهما الخبراء، يمكن ملاحظة
 أن التعلم هو في الأساس عملية يقوم بها الأفراد بمساعدة المعلمين
 للحصول على تغييرات سلوكية نحو النضج الذاتي الشامل نتيجة
 لتفاعل الأفراد مع بيئتهم (Setiawan, ٢٠١٧).

في الأنشطة التعليمية، يعتبر دور الدافع الداخلي والخارجي
 ضروريًا جدًا. من خلال التحفيز يستطيع الشخص تطوير الأنشطة
 والمبادرات، ويستطيع التوجيه والحفاظ على المثابرة في تنفيذ أنشطة
 التعلم. في هذا النشاط، من الضروري معرفة أن هناك طرقًا وأنواعًا
 مختلفة لتنمية الدافعية. ومع ذلك، فإن الدافع الخارجي يكون

مناسبًا في بعض الأحيان، وقد يكون أقل ملاءمة في بعض الأحيان، لذلك يجب أن تكون حذرًا في تطوير وتوفير الدافع لأنشطة التعلم الخاصة بشخص ما، لأن توفير الدافع في بعض الأحيان لا يكون مفيدًا لتطوير تعلم المعلم (Karo, ٢٠٢٤).

وبناء على الأبحاث السابقة التي توصل إليها الباحثون من محمد مخلص الرحمن، وهـ. عبد القهار، وزينال وحي الدين (٢٠٢٤) وذكر أن استخدام وسائل التعلم الحديثة من خلال برنامج باور بوينت على أجهزة الكمبيوتر المحمولة له أثر في زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة. حتى يكون البحث مرجعاً للباحثين حتى يسير هذا البحث بشكل جيد وسلاسة.

استنادًا إلى نتائج المقابلة التي أجريت في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو، والتي أجريت في ٢١ يناير ٢٠٢٥ مع معلمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا بنجكولو،

السيدة سيسكا أميليا، المحسنة، في المقابلة، قالت: أبلغت أو أوضحت أنها تريد من طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو أن يكونوا أكثر تحفيزًا لتعلم اللغة العربية بشكل جيد ومثالي باستخدام وسائل التعلم التي سيتم استخدامها في المدرسة (Amelia, ٢٠٢٤).

وبناءً على نتائج الملاحظات التي أجريت في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو، فإن دافعية التعلم لدى الطلاب للمشاركة في تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي جيدة جدًا، لكنها لا تزال بحاجة إلى بعض التحسينات حتى تتمكن وسائل التعلم من العمل بشكل جيد وناجح حتى يتم تحقيق الهدف المنشود. تم تحقيق أهداف التعلم.

ومع ذلك، وجد أن معظم الطلاب البالغ عددهم ١٨ طالبًا في الصف الثامن (ب) كانوا نائمين ويلعبون في الفصل، مع

عدم اهتمام ٨٠% منهم بدرس اللغة العربية الذي يشرحه لهم معلمهم عند التدريس أمام الفصل، في حين كان الباقيون ٢٠% انتبهوا للدرس الذي تم شرحه لأنهم... يعتقدون أن تعلم اللغة العربية هو تعلم ممل ورتيب باستخدام مواد تعليمية باللغة العربية فقط دون أي ألعاب بحيث عندما يسأل أحدهم فجأة عن المادة التي تم شرحها المعلم في الفصل، الطالب مشوش بشأن الإجابة لأنه لا يركز بشكل كافٍ على الانتباه والاستماع إلى المادة التي يقدمها معلم اللغة العربية في الفصل (Amelia, ٢٠٢٤).

قام الباحث بمبادرة لإجراء أبحاث تتعلق بوسائل التعلم مادة اللغة العربية في الفصل بحيث يمكن أن تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب في الفصل، لذلك من الضروري إجراء بحث بعنوان "تأثير استخدام وسائل التعلم من خلال تطبيق *Learn Arabic* على دافعية التعلم العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة فنجاسيلا بنجكولو" السبب المهم وراء قيام الباحث بإجراء هذا البحث هو أن جميع الطلاب في الصف الثامن في المدرسة فنجاسيلا مدينة بنجكولو، يمكن أن يكونوا أكثر نشاطاً في الاستماع والانتباه إلى المواد التعليمية المقدمة في المدرسة باللغة العربية مادة اللغة من خلال وسائل التعلم باستخدام تطبيق *Learn Arabic* الذي سيتم تنفيذه في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة. تتطلب مدينة فنجاسيلا بنجكولو هنا الوعي الذاتي من الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التعلم ومساعدة المعلمين كداعم أو محفز لهم حتى يتمكن الأهداف يتم تحقيق ذلك من خلال قيام المعلمين بتدريسها لطلابهم في الفصول الدراسية. الخلاصة من العنوان الذي سيتم تطبيقه أعلاه هو أن وسائل *Learn Arabic* هي وسائل الإعلام التعليمية المناسبة ل يتم تطبيقها في المدرسة فنجاسيلا بمدينة بنجكولو بحيث يمكن أن تزيد من دوافع

تعلم اللغة العربية الموجودة في المدرسة ويتم تطبيقها بشكل متكرر حتى يعتاد الطلاب على القيام بذلك.

ب. تحديد المشاكل

وبناء على خلفية المشكلة المذكورة السابق، يمكن تحديد

المشاكل ذات الصلة بهذا البحث هي كما يلي:

١. تأثير استخدام وسائل التعلم من خلال تطبيق *Learn*

Arabic في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو، وخاصة في الصف الثامن.

٢. العوامل المؤثرة في استخدام وسائل التعلم من خلال تطبيق

Learn Arabic في المدرسة فنجاسيلا الإعدادية، مدينة

بنجكولو.

٣. دافعية التعلم لطلاب الصف الثامن للمشاركة في تعلم اللغة

العربية في المدرسة فنجاسيلا الإعدادية، مدينة بنجكولو.

٤. العوامل المؤثرة على دافعية تعلم اللغة العربية لطلاب الصف

الثامن في المدرسة فنجاسيلا الإعدادية، مدينة بنجكولو.

ج. تقييد المشكلة

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة

بنجكولو، وكان الحد الأقصى للمشكلة في البحث يركز فقط على

الصف الثامن المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو، والذي

يتكون من فصلين وركز بشكل أكبر على الدافع لتعلم اللغة العربية

في الصف الثامن المدرسة المتوسطة فنجاسيلا مدينة بنجكولو.

د. أسئلة البحث

وبناء على الخلفية السابقة الذي كتبه وبجته الباحث قام

الباحث بصياغة مشكلة البحث وهي:

١. هل هناك تأثير استخدام لوسائل التعلم من خلال تطبيق

Learn Arabic على الدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف

الثامن في المدرسة فنجاسيلا المتوسطة مدينة بنجكولو؟

هـ. أهداف البحث

وبناء على صياغة المشكلة أعلاه قام الباحث بصياغة

أهداف البحث التالية:

١. تحديد تأثير استخدام وسائل التعلم من خلال تطبيق تعلم

Learn Arabic على دافعية لتعلم اللغة العربية لطلاب الصف

الثامن في المدرسة المتوسطة فنجاسيلا بنجكولو.

و. فوائد البحث

١. فوائد هذا البحث للمعلمين البحث في استخدام وسائل

التعلم من خلال تطبيق *Learn Arabic* يمكن أن يقدم فوائد

هائلة للمعلمين في تحسين جودة التعلم .من خلال فهم عملية القراءة، واختيار الأساليب المناسبة، وتطوير المواد التعليمية ذات الصلة، وخلق بيئة تعليمية مواتية، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على أن يصبحوا قراء مستقلين وناقدين.

٢. ومن فوائد هذا البحث للطلاب : إن البحث في استخدام وسائل التعلم من خلال تطبيق تعلم *Learn Arabic* له أثر كبير جداً على تطور الطالب سواء في الجانب المعرفي أو الشخصي.. بما في ذلك؛ تطوير المفردات، وفهم القراءة بشكل أفضل، وتحسين مهارات التفكير النقدي، وتحسين الذاكرة، وتحسين التركيز من خلال تكنولوجيا اليوم.

٣. فوائد هذا البحث للمؤسسات أو المدارس .يمكن أن يوفر هذا البحث رؤية قيمة للغاية لتحسين جودة التعلم والمحو الأمية لدى الطلاب، بما في ذلك :فهم أعمق لعادات القراءة لدى

الطلاب، وتحسين جودة برامج محو الأمية، وتحسين التحصيل الدراسي، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة دافعية القراءة لدى الطلاب.

٤. فوائد هذا البحث للباحثين يقدم تعلم استخدام وسائل الإعلام

من خلال تطبيق *Learn Arabic* عددًا من الفوائد المهمة

للباحثين على المستوى الأكاديمي والشخصي. وهنا بعض

منها في مجال تطوير الذات وهي؛ تعزيز الاهتمام بالقراءة،

وزيادة التفكير النقدي في مجال التطوير المهني، أي؛ إتقان

منهجية البحث، وتحسين مهارات الكتابة، وفتح الشبكات

والمساهمات في العلوم، وهي؛ -زيادة مخزون المعرفة العلمية،

وتقديم الحلول العملية، وتحفيز البحث العلمي من خلال

الاستفادة من التكنولوجيا الموجودة في عصرنا الحالي من خلال

التطبيق الموجود، ألا وهو *Learn Arabic* كوسيلة تعليمية.

